

وبعض الناس يستطيع أن يقول أكثر من ذلك وبتفصيلات مذهلة . .
ومن يقرأ كتاب فرانك إدوارد الذى عنوانه « أغرب من العلم » يجد قصة الفتاة
الهندية المشهورة شانتى ديفى التى ولدت سنة ١٩٢٦ والتى دخلت كل كتب
الدراسات الروحية ، والتى رآها وفحصها عدد كبير من العلماء . وكانت النتيجة :
أن كل كلمة قالتها هذه الفتاة صحيحة مائة فى المائة . فقد أعلنت هذه الفتاة وهى فى
التاسعة من عمرها أنها كانت زوجة قبل ذلك . وأن لها ثلاثة أولاد . وأنها ماتت أثناء
ولادتها للطفل الثالث . وقالت إن زوجها فلان ويسكن فى البيت رقم كذا فى شارع
ومدينة كذا . .
وظن أبواها أنها ككل الأطفال تخترع قصصا خيالية . ولكن نبرة الفتاة جادة .
والذى تقوله اليوم تؤكد فى اليوم التالى . .
وفى إحدى المرات فوجئت بشخص يزور أسرتها وهجمت عليه وعانقته .
وهى تقول : أنت صديق زوجى فلان !
واندهش الرجل لأن له صديقاً بهذا الاسم الذى ذكرته . وأنه يقيم فى نفس
الأماكن التى حددتها الفتاة .
وأن زوجته توفيت أثناء ولادة ابنها الثالث !
وذهبت الأسرة إلى المدينة التى حددتها الطفلة . وتركوها وحدها . وذهبت الفتاة
إلى الشارع والبيت ودقت الباب . . وفتح لها شاب فقالت : هذا هو ابنى الأكبر .
وجاء طفل فقالت : وهذا هو ابنى الثانى . .
وتقدم رجل وقالت : وهذا زوجى !
ثم عصبوا عينيها بمنديل وراحت تصف كل محتويات البيت الذى لم تره قط .
وراحت تذكر أسماء كل الصديقات والأصدقاء . . وأخذت تروى للرجل حوادث
هامة جادة دارت بين الرجل وزوجته . .
إن هذه الطفلة تؤكد أنها عاشت قبل ذلك ثم حلت روحها فى جسم هذه الطفلة
الصغيرة !
وسافر إلى الهند الطبيب السويدي المشهور ستوره لونرشاند . وفحص الفتاة .